

ندوة مشكلات اللغة العربية على مستوى الجامعة

الكويت، 13-15 ذوالحجة 1399هـ / 4-6 نوفمبر 1979م

- 7 - المباني الصربية والمعاني النحوية في تعليم اللغة العربية (باستخدام الكمبيوتر)، للدكتور ولسن بشاي .
- 8 - تدريس اللغة العربية بين النظريات والنماذج ، للدكتور عبد الرحمن ايوب .
- 9 - كيف نستفيد من اللغة الدارجة في تعلم اللغة الفصحى ، للدكتور محمد عبده غاتم .
- 10 - الاخطاء الشائعة في نظام الجملة ، للدكتور كمال بشر .
- 11 - الازدواجية اللغوية للطلاب بين العامية والنصحى ، للدكتور نوري سودان العوادي .
- 12 - تنمية المهارات اللغوية ، للدكتور محبوب نهى حجازي .
- 13 - ضعف الطلاب الجامعيين في فهم المقروء ، للدكتور داود عبده .
- 14 - مشكلات اللغة العربية على مستوى الجامعة ، للدكتور ابراهيم السامرائي .
- وقد تولى ادارة الجلسات الاستاذة الدكتوراه: محمد جواد رضا ، وصلاح مجاور ، ويحيى احمد ، ويوسف المطوع ، واحمد مختار عمر ، وعبد المال سالم .
- وفي الجلسة الختامية اصدرت الندوة التوصيات والقرارات الآتية :
- عقدت في جامعة الكويت ندوة مشكلات اللغة العربية على مستوى الجامعة (في دول الخليج والجزيرة العربية) التي نظمتها قسم اللغة العربية بكلية الآداب والتربية بجامعة الكويت وذلك في الفترة 13-15 ذو الحجة 1399 هـ الموافق 4-6/11/1979 م ، وافتتحت الندوة بكلمة للسيد وزير التربية والرئيس الاعلى للجامعة اعقبها كلمات للسيد عميد كلية الآداب ، ومساعد العميد ورئيس السندوة ، وممثل جامعات الخليج والجزيرة العربية ، وممثل الاعضاء بمصنفهم الشخصية . ثم عقدت اربع جلسات القيت فيها البحوث التالية :
- 1 - النحو في المرحلة الجامعية ، للدكتور على فودة .
- 2 - اخطاء على مناهج النحو والصرف في الجامعة (من خلال اخطاء الطلاب في الامتحانات ، الدكتور مصطفى النحاس) .
- 3 - عزوف الطلاب عن دراسة اللغة العربية - اسبابه وطرق علاجه ، للدكتور توفيق الفيل .
- 4 - تدريس اللغة العربية في الجامعة ، للدكتور مازن المبارك .
- 5 - التعابير الاصطلاحية والسياقية ومعجم عربي لها ، للدكتور علي القاسم .
- 6 - قواعد اللغة العربية ، للدكتور محمد هيب .

التوصيات والقرارات

- الدكتور كمال بشر : كلية دار العلوم — جامعة القاهرة .
- الدكتور محمد عبد — كلية دار العلوم — جامعة القاهرة .
- الدكتور محمود فهمي حجازي — كلية الآداب — جامعة القاهرة .
- الدكتور ولسن بشاي — جامعة هارفارد .
- وممثل جامعة الكويت :
- الدكتور توفيق الفيصل .
- الدكتور داود عبده .
- الدكتور عبد الرحمن ايوب .
- الدكتور مصطفى النحاس .
- وممثل وزارة التربية :
- السيد عادل سقف الحيط : الموجه الفني العام للغة العربية .
- السيد محمد حسن الجبالي — الموجه الاول بالتعليم الثانوي .
- السيد محمد ابراهيم الخالدي — الموجه الاول بالتعليم المتوسط .
- السيد عبد العزيز العطوي — الموجه الاول بالتعليم الابتدائي .
- السيد شاكراً محمد عبد الرحيم — بالمركز العربي للبحوث التربوية في دول الخليج .
- السيد محمد محمود كريم — الموجه الاول بالتعليم الخاص .
- السيدة دلال عبد العزيز المنيع — الموجهة بالتعليم الابتدائي .

انطلاقاً من واقع المسؤولية الدينية والقومية نحو هذه اللغة التي نعتز بها ، ونجاهد في سبيل نموها وازدهارها ، وايانا بأن اللغة العربية هي لغة الحياة والعلم والحضارة وهي الرباط الذي يؤلف قلوب العرب ويوحد بين مشاعرهم . قام قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الكويت بتنظيم ندوة لبحث مشكلات اللغة العربية على مستوى الجامعة في دول الخليج والجزيرة العربية في الفترة من 14 من ذي الحجة 1399 الموافق 4 من نوفمبر 1979 الى 16 من ذي الحجة 1399 الموافق 6 من نوفمبر 1979 دعا اليها ممثلين من جامعات الخليج والجزيرة العربية وعدداً من المتخصصين في الدراسات اللغوية من جامعات عربية واجنبية .

وقد صدر عن الندوة في ختام جلساتها التوصيات الآتية :

نحن المشتركين في ندوة « مشكلات اللغة العربية على مستوى الجامعة » التي ضمت :

ممثل جامعة البصرة : الدكتور نوري سودان العسوي .

ممثل جامعة الرياض : الدكتور علي فودة نيل .

ممثل جامعة صنعاء : الدكتور محمد عبده غانم .

ممثل جامعة قطر : الدكتور مازن المبارك .

ممثل جامعة الملك عبد العزيز : الدكتور حسن باجودة .

و الدكتور محمود زينى .

والاساتذة :

الدكتور ابراهيم السامرائي : كلية الآداب — جامعة بغداد .

الدكتور علي القاسمي : الخبير بكتاب تنسيق التيريب في الوطن العربي بالرباط .

نوصى بما يأتى :

أولا : توصيات تتعلق بالطالب :

1 - تعديل نظام القبول باتسام اللغة العربية في الجامعات العربية بحيث يسمح لطلاب الثانوية العامة القسم العلمى بدخول قسم اللغة العربية مثل طلاب القسم الادبى بشرط حصول الطالب على درجة عالية في اللغة العربية .

2 - وضع الحوافز المادية والادبية للممتازين من الطلاب في ميدان تعلم اللغة العربية .

ثانيا : توصيات تتعلق بالمدرس واعداده :

1 - اختيار المرشحين لتدريس اللغة العربية بدقة ليؤدوا رسالتهم كاملة .

2 - وضع خطة لتدريب معلم اللغة العربية ، واختيار عناصر ممتازة للقيام بهذا التدريب .

3 - النظر في ترقية المعلم الى ثقافته وعطائه وتثنيته في الطلاب .

4 - المطالبة بالتحديث باللغة العربية النصيحة بين المثقفين ، وبخاصة في قاعات الدرس ، ولا سيما في دروس اللغة العربية .

5 - مناقشة الزملاء مدرسى المواد الاخرى محاولة الكلام باللغة العربية السليمة فى اثناء تدريسهم .

ثالثا - توصيات تتعلق بالمنهج والمادة :

1 - ان يشتمل المنهج فى التخصص على بعض الاتجاهات الجديدة فى الدراسات اللغوية الحديثة مع الربط بينها وبين التراث بهدف بعث المعرفة القديمة فى صورة جديدة .

2 - ان يراعى المنهج الجانب العلمى التطبيقى فى الدراسات اللغوية .

3 - التركيز على القواعد النحوية الشائمة استخدام فى العربية الفصحى وتنمية المعرفة بها بصفة مستمرة ، وتصنيف النحو العربى من الجدل العقيم والاستطراد الجائزى والتارين غير العملية.

4 - الوحدة بين الادب واللغة والنحو والقراءة وحدة عضوية يجب الالتزام بتكاملها فى الدراسة الجامعية .

5 - ضرورة ربط النحو بعلم المعانى ليقتف الطالب على اسرار تركيب الجملة .

6 - يجب ان يدرس منهج النحو من خلال نصوص وابواب تختار من كتب التراث ومن الادب الرفيع .

7 - عرض الانكار النحوية والصرفية بأسلوب سهل معاصر لا يضع حاجزا بين الطالب وفهم الانكار .

8 - استحداث مقر يستخدم الطريقة التدريبية فى تدريس القواعد اللغوية . وهى الطريقة التى تعتمد على المراتبة المستمرة من خلال الصور والنماذج التركيبية دون تعرض مباشر للقاعدة النحوية .

رابعا : توصيات تتعلق بأساليب التدريس :

1 - التركيز على تنمية المهارات اللغوية العربية وهى فهم اللغة منطوقة ومكتوبة والتعبير الشفوي والكتابى بها .

2 - اتخاذ الوسائل ذات الاثر النفسى الفعال لتشويق المتعلم الى درس اللغة العربية .

3 - استخدام التسجيلات الصوتية والمعامل اللغوية للتدريب على التعبير السليم .

4 - توجيه الطلاب الى التحدث باللغة العربية اثناء المناقشة والحوار .

5 - محاسبة الطالب فى كل فرع من فروع اللغة العربية محاسبة دقيقة على سلامة لغته حتى لا يتخرج فى قسم اللغة العربية الا من قد تمكن من هذه اللغة تمكنا تاما .

خامسا : توصيات عامة :

1 - العناية بنشر الثقافة الاسلامية والاهتمام باللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم والفكر الاسلامى .

2 - تشجيع الطلاب على تدارس القرآن الكريم وتلاوته وحفظه .

3 - الانادة في البحوث اللغوية من الوسائل العلمية الحديثة وبخاصة في اعداد المعاجم المدرسية ومعمل الاحصاءات اللغوية وقوائم الرصيد اللغوي .

4 - بنائدة وسائل الاعلام أن تعطى اللغة العربية ودراسها ما تستحقه من اهتمام وتقدير .

5 - حث وسائل الاعلام وبخاصة - أجهزة الاذاعتين المسبوعة والمرئية - على تحري الصحة اللغوية في كل ما تقدمه من مادة .

6 - العناية بالانشطة اللغوية خارج المقررات الدراسية .

7 - توصية الاساتذة المشرفين على طلاب الدراسات العليا بعدم الاكتفاء بالموضوعات المتصلة بتاريخ النحو وأعلامه ، وتوجيه الطلاب نحو الدراسات النحوية الوظيفية والتطبيقية التي تتيح اكتساب القدرات والمهارات اللغوية وتثبيتها .

8 - حث المسؤولين في دور النشر والمطابع على التزام الضبط بالشكل في كل ما يوجه للشباب والنائشة من مطبوعات ، حتى يكون الضبط بالشكل عامسا لهم من الخطأ في بنية الكلمة .

9 - إصدار مجلة عربية تهتم بمشكلات تدريس اللغة العربية وتتابع أحدث ما توصل اليه العلماء من مناهج في تدريس اللغة القومية .

10 - تخصيص روضة واحدة في بلد عريى او أكثر تستخدم فيها اللغة العربية النصيحة للتخاطب والتفاهم . وترصد التجربة بدقة لمعرفة آثارها اللغوية .

11 - الدعوة الى عقد ندوات أخرى تختص كل ندوة منها بدراسة موضوع واحد او مشكلة واحدة من مشكلات تدريس اللغة العربية .

12 - دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم او إحدى الجامعات العربية الى تبني الدعوة الى مؤتمر عام يضم المتخصصين في الدراسات اللغوية والتربوية لبحث المشكلة على مجال أوسع .

13 - انشاء مركز جامعى للبحوث اللغوية الأساسية والتطبيقية يكون من أهم أهدافه اجراء البحوث الميدانية واعداد التدريبات اللغوية وتصميم الاختبارات وطرق القياس .